@ 291 @ بإحسانهم ويعفو عن سيئاتهم قرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر في إحدى الروايتين 2 ! 2 ! بالنون وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالياء $ سورة النحل 98 - 101 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن في الصلاة وغير الصلاة ! 2 2 ! أي تعوذ با وهذا كقولك إذا أكلت فقل بسم ا يعني إذا أردت أن تأكل وهذا مثل قوله ! 2! 2 [المائدة : 6] يعني إذا أردتم القيام للصلاة .

وقوله ! 2 2 ! يعني اللعين الخبيث ويقال ! 2 2 ! يعني المرجوم ويقال فيه تقديم ومعناه فاستعذ با إذا قرأت القرآن .

ثم قال ! 2 2 ! يقال ليس له غلبة ولا حجة ويقال ليس له نفاذ الأمر ! 2 2 ! أي صدقوا بتوحيد ا تعالى ! 2 2 ! أي يثقون به ولا يثقون بغيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي غلبته وحجته ! 2 2 ! أي يطيعونه من دون ا تعالى فمن أطاعه فقد تولاه ! 2 2 ! أي با وقال القتبي ! 2 2 ! لم يرد أنهم بإبليس كافرون ولو كانوا هكذا لكانوا مؤمنين وإنما أراد به الذين هم من أجله مشركون با تعالى كما يقال صار فلان بك عالما أي من أجلك .

قوله ! 2 2 ! أي ناسخة ! 2 2 ! منسوخة أي نسخنا آية بآية قال ابن عباس إن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان إذا نزلت عليه آية فيها شدة أخذ الناس بها وعملوا ما شاء ا أن يعملوا فيشق ذلك عليهم فينسخ ا تعالى هذه الشدة ويأتيهم بما هو ألين منها وأهون عليهم منها قالوا أي كفار قريش ما يعلمه إلا عابس غلام حويطب بن عبد العزى ويسار بن فكيهة مولى ابن الحضرمي وكانا قد أسلما وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يأتيهما فيحدثهما ويعلمهما وكانا يقرآن كتابهما بالعبرانية فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! يعني بما يصلح للخلق ! 2 2 ! أي مختلق من تلقاء نفسك ! 2 2 ! أن ا أمرك بما شاء نظرا لصلاح العباد وقال مقاتل في الآية تقديم ومعناه ! 22 ! ! 2 2 ! فتقول على ا تعالى الكذب قلت كذا ثم نقضته فجئت بغيره ثم قال في التقديم ! 2! 2